

الوحدة النفسية لدى كل من الطفل العادي والمتخلف

عقلياً والأصم

د. منى حسين محمد الدهان

قسم علم النفس - جامعة عين شمس

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الفروق في الإحساس بالوحدة النفسية بين كل من الطفل العادي والطفل ذي التخلف العقلي البسيط والأصم في المدرسة. وقد أجرى البحث على عينة من الأطفال العاديين وعينة من الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط وعينة من الأطفال الصم. وقد قامت الباحثة بإعداد مقياس لقياس الوحدة النفسية للأطفال في المدرسة وتم تطبيقه على أفراد العينة. وقد أظهرت النتائج أن هناك فروقاً إحصائية في الوحدة النفسية بين كل من الطفل العادي والطفل المتخلف عقلياً والطفل الأصم، وأن الذكور الصم أكثر إحساساً بالوحدة النفسية من كل من الإناث الصم والذكور (العاديين والمتخلفين عقلياً) وأنه لا توجد فروق إحصائية في الوحدة النفسية بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط، كما أشارت النتائج إلى أن الأطفال الصم أكثر إحساساً بالوحدة النفسية من كل من الأطفال العاديين والأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط.

مقدمة :

الوحدة النفسية إحساس يمثل خبرة علمية يشيع وجودها بإشكال متباينة وفي أوقات مختلفة لدى الناس جميعاً. إلا أنه مفهوم لم يحظ باهتمام ملحوظ من الباحثين، بالرغم من أنه يمثل إحدى المشكلات الهامة في حياة إنسان عالم اليوم نظراً لأن هذه المشكلة تعتبر نقطة البداية بالنسبة لكثير من المشكلات التي يمكن أن يعانيها ويشكو منها الإنسان، وكثيراً ما يترتب عليها مشكلات عدة في حياته، كما تدعم مشكلات أخرى كانت قلقة في حياته قبل بدء إحساسه بالوحدة النفسية (إبراهيم قشقوش : ١٩٧٩) الوحدة النفسية مفهوم يمثل حالة نفسية تنشأ من إحساس الفرد بأنه ليس على قرب نفسي من الآخرين. وهذا الإحساس ناتج عن افتقار الفرد لأن يكون طرفاً في علاقة محدودة أو مجموعة من العلاقات وقد تعددت المناحي المستخدمة في تعريف الوحدة النفسية على النحو التالي ويترتب عليه كثير من صنوف الضيق والضرر. فقد تتبع قشقوش ١٩٧٩ مفهوم الوحدة النفسية لدى فقهاء اللغة وفي العديد من المعاجم العربية والأجنبية، وأوضح الصور

التي يستخدم بها هذا المفهوم لدى الباحثين في مجال علم النفس وعلم الاجتماع . وهو يرى أن الشخص يعتبر وحيداً من الوجهة النفسية عندما يعي أو يشعر بعزله في وحدته ، ويبدو مكتئباً أو مهموماً من جواء إحساسه بالوحدة ، هذا بينما يتحدد نصيب الفرد من الوحدة النفسية في نظر الباحثين في علم الاجتماع في ضوء مدى عزله الاجتماعية عن الآخرين وذلك من خلال ارتباطه وتفاعله مع الآخرين وتواصله معهم (سهيير محمد خيرى ، ١٩٩٥) وقد تناول (أبو بكر مرسى ، ١٩٩٩) تعريف الوحدة النفسية على أنها خبرة غير سارة تضطرب فيها العلاقة بين الواقع وعالم الذات وتتبن عن عجز في المهارات الاجتماعية وفي شبكة العلاقات الاجتماعية ، ويصاحبها أعراض سيكوسوماتية ومشكلات تدور حول نقص الأصدقاء والدفء في العلاقات ومن ثم افتقاد الرابطة الوجدانية مع الوسيط المحيط ، مما يؤثر على الأداء السيكولوجي والتوافق العام للفرد .

كما عرفها نيلسون بأنها تلك الحالة التي يشعر فيها الفرد بالعزلة عن الآخرين ويصاحبها معاناة الفرد لكثير من ضروب الوحشة والاعترا ب والاعتنام والاكنتاب من جراء الإحساس بكون وحيداً (محمود عطا : ١٩٩٣).

وإذا كانت الوحدة النفسية لها أسباب متعددة بعضها يعود لطبيعة الأشخاص أنفسهم والبعض الآخر يعود لاضطرابات كمية أو كيفية في شكل العلاقات الاجتماعية ، فإن للوحدة النفسية أشكالاً تقصرها (ويس) على نوعين هما الوحدة النفسية العاطفية وهي ناتجة عن نقص العلاقات الودودة مع الآخرين والوحدة الاجتماعية ، وهي ناتجة عن نقص في شبكة العلاقات الاجتماعية ، في حين قسمها فشقوش إلى ثلاثة أنواع رئيسة هي الوحدة النفسية الأولية الناتجة عن اضطراب إحدى سمات الشخصية المرتبطة بالانسحاب الانفعالي ، وهي تنقسم إلى وحدة نفسية ناتجة عن تخلف غائي في الشخصية ووحدة نفسية ناتجة عن قصور في السلوك. وهذا النوع يرتبط بالعجز في الوظائف النفسية التي تحكم عملية التفاعلات الشخصية المتبادلة .

أما النوع الثاني فهو الوحدة النفسية الثانوية وهي نتيجة تمزق مفاجئ في البيئة الاجتماعية ، أو تحدث نتيجة لحرمان مفاجئ أو تستكين عندما يتغير الموقف المؤلم الذي طرأ على حياة الفرد ، وأما النوع الثالث فهو الوحدة النفسية الوجودية والتي يعدها الفلاسفة حالة إنسانية طبيعية يتغير الهرب منها (محمد نبيه : ١٩٩٤) . ويرى بعض الباحثين أن الوحدة النفسية تنطوي على ثلاثة أنواع من حيث

الاستمرارية ، منها الوحدة النفسية العابرة وهي تتضمن فترات من الوحدة على الرغم من أن حياة الفرد الاجتماعية تتسم بالتوافق والمواءمة ، والوحدة النفسية التحولية وفيها يوجد للفرد علاقات اجتماعية طبيعية في الماضي ، ولكن يشعر بالوحدة نتيجة الظروف المستجدة ، والوحدة النفسية المزمنة والتي قد تستمر لفترات طويلة قد تصل إلى حد السنين ، وفيها لا يشعر القود بأي نوع من أنواع الرضا فيما يتعلق بعلاقاته الاجتماعية (سهير محمد خيرى ، ١٩٩٥).

كذلك يشعر الطفل المعوق الذي يعاني من إحساسه باختلاف عن أقرانه بشكل كبير مما يسبب له ضغوطا نفسية أكبر مما يستطيع احتمالها وكما تقدم فى العمر كلما ازداد شعوره بالرفض وعدم فهم الآخرين له مما يجعله يتجه إلى العزلة حتى يصل إلى مرحلة المراهقة فيزداد إحساسه بالاختلاف فينطوى على نفسه مع شعوره العميق بالإحباط (رمضان القذاشي : ١٩٩٤).

وقد أشارت العديد من الدراسات مثل دراسة جيمس بيكو ١٩٩٨ وتالى هيمان ، ١٩٩٨ ، وجلايس وليم ١٩٩٢ ، وريتشارد ١٩٨٨ إلى أن الأطفال المتخلفين عقليا محدودون فى كل من مهارات التفاعل مع الأقران ومستوى المهارات الاجتماعية، بالإضافة إلى أنهم يعانون فى كثير من الأحيان من الرفض والإهمال الاجتماعي مما يؤدي إلى إحساسهم بالعزلة الاجتماعية والإحساس بالوحدة النفسية .

كما أشارت دراسة كل من آنى ستينبرج ١٩٩٩ ، وإليزابيث كارلسون ١٩٩٢ وأن

إن الوحدة النفسية تبدأ مع الإنسان منذ الطفولة عندما يبدأ احتياجه للاتصال بالآخرين وتؤثر فى خبرته ونموه وتصل إلى أهميتها القصوى فى نموه مع بداية مرحلة المراهقة ، فالطفل يقابل العديد من المواقف فى حياته مما يجعله يواجه الإحساس بالوحدة النفسية ، فالطفل الذي يتركه والده لأسباب اضطرابية بالمنزل ، أو الطفل الذي يجبر على الجلوس فى حجرته وحيدا كعقاب من والديه أو الطفل الذي يشعر أن والديه لا يحبونه ويفضلون إخوانه عليه ، أو الطفل الذي يترك فى المستشفى للعلاج بعيدا عن والديه يمر بخبرة الوحدة النفسية ، كذلك عند ذهاب الطفل إلى المدرسة لأول مرة أو الطفل الذي ليس لديه أصدقاء أو الطفل الذي يشعر أنه غير معروف أو مفضل بين زملائه

- بينت ١٩٨٩ إلى أن عائق الاتصال اللغوي يتسبب في عزلة الأطفال الصم اجتماعياً بالإضافة إلى إحساسهم بالوحدة النفسية. وقد قامت هذه الدراسات على مقارنة الأطفال العاديين بالأطفال المتخلفين عقلياً ومقارنة العاديين بالصم إلا أنها لم تتناول الاختلاف بين كل من الأطفال العاديين والصم والمتخلفين عقلياً. ومن هنا تتضح مشكلة البحث على الوجه التالي :-
- مشكلة البحث :**
- يهدف البحث إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:-
- ١- هل هناك فروق دالة إحصائية في الإحساس بالوحدة النفسية في المدرسة بين كل من الطفل العادي والطفل المتخلف عقلياً والطفل الأصم ؟
 - ٢- هل هناك فروق دالة إحصائية في الإحساس بالوحدة النفسية في المدرسة بين كل من الذكور والإناث بين المجموعات وداخلها ؟
 - ٣- هل هناك فروق دالة إحصائية في الإحساس بالوحدة النفسية في المدرسة بين كل من الطفل العادي والطفل المتخلف العقلي البسيط ؟
 - ٤- هل هناك فروق دالة إحصائية في الإحساس بالوحدة النفسية في المدرسة بين
- كل من الطفل العادي والطفل الأصم ؟
- ٥- هل هناك فروق دالة إحصائية في الإحساس بالوحدة النفسية في المدرسة بين كل من الطفل ذي التخلف العقلي البسيط والطفل الأصم ؟
- هدف البحث:-
- يهدف البحث الحالي إلى الآتي:-
- ١- التعرف على الفروق بين كل من الأطفال العاديين والأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط والأطفال الصم (ضعف سمع شديد- صم) في المدرسة .
 - ٢- إعداد مقياس لقياس الوحدة النفسية للأطفال (العاديين - ذوي التخلف العقلي البسيط - صم) .
 - ٣- إلقاء الضوء على المشكلات النفسية والاجتماعية التي يواجهها الطفل المعوق بالمدرسة والتي يمكن أن تؤدي به إلى الإحساس بالوحدة ، بالإضافة إلى تأثير كل من نوع الإعاقة وجنس الطفل المعوق على إحساسه بالوحدة النفسية.
- وسوف يتم عرض بعض من المشكلات النفسية والاجتماعية الناتجة عن الإعاقة لدى كل من الطفل المتخلف عقلياً والطفل الأصم والتي يمكن أن تسبب كثيراً من الاضطرابات النفسية والسلوكية وإحداها خبرة الإحساس بالوحدة النفسية .

الأصدقاء ، كما أنهم أكثر عزلة ووحدة عن أقرانهم العاديين. كما أن لديهم مشكلات سلوكية ومشكلات في التوافق في تفاعلهم الاجتماعي مع أقرانهم.

كما أكدت دراسة كل من جلاديس وليم

ومستيفن أشير ١٩٩٢ Gladys.W & Steven.A

، إلى أنه من المعروف أن الأطفال المتخلفين عقلياً أكثر احتمالاً للافتقار للمهارات الاجتماعية والمعلومات الاجتماعية ، بالإضافة إلى افتقارهم للقبول من أقرانهم العاديين ، وأن العجز في المهارات الاجتماعية ورفض الأقران يتزامن مع الإحساس بالوحدة النفسية التي تنتشر بصفة خاصة لدى الأطفال المتخلفين عقلياً ،

وأن الأطفال المتخلفين عقلياً أظهروا فهماً لخبرة الإحساس بالوحدة النفسية ، حيث أشاروا إلى أن الإحساس بالوحدة هو العجز عن الاتصال مع الآخرين أو غياب الآخرين وعدم وجود أحد للعب معه ، أو عدم وجود علاقة لها معنى ، بالإضافة إلى الإحساس بحالة من الحزن والعزلة والإهمال.

ثانياً - المشكلات النفسية والاجتماعية

للطفل الأصم :-

لا يمكننا تجاهل أثر فقدان السمع على سلوك الطفل الأصم ، ذلك أن خبرة الطفل الأصم في النمو اللغوي تنعكس بطرق مختلفة على سلوكه خاصة أن تأخر النمو اللغوي يمكن أن يقوده إلى تفاعل اجتماعي

أولاً- المشكلات النفسية والاجتماعية للطفل المتخلف عقلياً:-

تعتبر ظاهرة التخلف العقلي في كثير من أبعادها مشكلة اجتماعية ، فالمتخلف عقلياً بقدراته العقلية المحدودة يكون أقل قدرة على التكيف الاجتماعي والمواجعة الاجتماعية وهو أقل قدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية وفي تفاعله مع الناس. ويأتي الكثير من الأطفال المتخلفين عقلياً من بيئات منخفضة في مستواها الاجتماعي والاقتصادي حيث تتكاثف هذه الظروف الاجتماعية لتحرمه من خبرات اجتماعية مناسبة لتكوينه الاجتماعي (فاروق صادق : ١٩٨٢).

وقد أشار (عبد المطلب القريطي ، ١٩٩٦) إلى أن الأطفال المتخلفين عقلياً يغلب على سلوكهم التبلد الانفعالي واللامبالاة وعدم الاكتراث بما يدور من حولهم أو الاندفاع وعدم التحكم في الانفعالات ، كما يؤثرون الانعزال والانسحاب في المواقف الاجتماعية .

كما أشارت شيا توماس وأن بوير ١٩٩٤ Thomas.S & Anne:B إلى أن

الأطفال المتخلفين عقلياً يفكرون إلى الكفاءة الاجتماعية ، حيث إنهم أقل اجتماعية مع أقرانهم قليلي المشاركة في الأنشطة غير الأكاديمية ، غير راضين عن حياتهم الاجتماعية ، لديهم القليل من

إته يصعب عليهم التعبير اللفظي عن انفعالهم .

كم أشار عبد المطلب القريطي، ١٩٩٦ إلى أن تضاول فرص التفاعل بين الأطفال الصم وأقرانهم العاديين نظراً لافتقارهم إلى لغة تواصل مشتركة يجتهدون أكثر نزوعاً إلى الانسحاب وميلاً إلى العزلة والانطواء وأقل تكيفاً من الناحيتين الشخصية والاجتماعية مما يؤدي إلى تأخر النضج النفسي والاجتماعي .

كذلك أشار (رمضان الغدافي، ١٩٩٤) إلى أن عجز الطفل الأصم في المشاركة بشكل تلم في مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والعزلة التي فرضها عليه الصمم يؤدي إلى تعطيل ما لديه من قدرات طبيعية واستعدادات ، بالإضافة إلى أن أداء الطفل الأصم بطريقة تصرفاته وحرمة من استخدام اللغة يجعله يبدو غريباً ومختلفاً عن الآخرين إذا قورن بالطفل العادي الذي يستحوذ على انتباه الآخرين ، وقد يؤثر هذا الشعور بالاختلاف على مفهوم الذات لديه ويجعله يتجه إلى العزلة والابتعاد عن نظرات الاستغراب والدهشة أو الرثاء التي يبدونها الآخرون .

وقد أظهرت بعض الدراسات إلى أن الأطفال ذوي الإعاقة السمعية يعانون من العديد من المشاكل بالمقارنة بأقرانهم العاديين . ومن هذه المشاكل صعوبة الاتصال والتواصل مع الآخرين ، والشعور

محدود مع أقرانهم العاديين ، كما يمكن أن يؤدي به إلى العزلة ؛ حيث إن النمو اللغوي والاجتماعي على صلة وثيقة ببعضهما وإن تأخر أي جانب منهما يؤدي إلى تأخر الجانب الآخر ، فالطفل العادي يمكنه أن يفهم تأثير سلوكه على الآخرين من خلال التفاعل اللفظي مع البالغين والأقران ومدى مناسبة هذا السلوك أو عدم مناسبة (جون آدمز: ١٩٩٧ John, W. Adams) .

إن الصمم يشير إلى أهمية القدرة على السمع في التفاعل مع الآخرين ، فكونك أصم يعنى أنك لا تستطيع السمع مما يقود إلى الكثير من مشاكل الاتصال في غياب اللغة، فالأصم يخفق في الالتفات تجاه صوت محدثه ، والنتيجة تأخر في بدء التفاعل مع الآخرين وبالتالي فقدان المعرفة بكيفية إدارة الحديث ومحدودية المناقشة والحوار وتأخر في النضج والمهارات الاجتماعية (فيكي لويس: ١٩٩٣ Vicky Lewis) .

وقد أشارت كل من آن بويير وشيتوماس ١٩٩٤ Thomas.S&Anne.B إلى أن الأطفال الصم أقل قبولاً من الأقران وأكثر عدوانية ويجدون صعوبة في إقامة علاقات صداقة ويعانون من مشكلات التوافق الاجتماعي ، وعلاقات التفاعل الاجتماعي التي تستلزم الضحك والكلام والمزاح والمناقشة ، كذلك هم أقل توافقاً نفسياً وأكثر قلقاً من أقرانهم العاديين حيث

التفاعل بالأقران ، بالإضافة إلى إيجالدهم صعوبة للاحتفاظ بالصدقة مما يؤدي إلى المخاطرة من تزايد الاضطراب النفسي لديهم نتيجة لذلك ، وقد أظهرت النتائج أن الأطفال المتخلفين عقليا على استعداد للاستمرار في علاقاتهم بأقرانهم والرضا عن تلك العلاقات.

كما أظهرت النتائج أن نقص الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المتخلفين عقليا يساهم في تزايد مشكلات تكيفهم مع الآخرين .

٢-دراسة تالي هيمن وآخرين
١٩٩٨ , Tali, Heiman : يحاول الباحث دراسة كل من الوحدة النفسية والاكتئاب والمهارات الاجتماعية لدى المتخلفين عقليا في أوضاع تربوية مختلفة ، هي أطفال متخلفين عقليا في مدارس تربية خاصة ، أطفال متخلفين عقليا من مندمجين اندماجا كليا ، أطفال متخلفين عقليا مدمجين دمجيا جزئيا ، ومن خلال التقارير الذاتية للأطفال وإدراك أقرانهم لحالتهم الاجتماعية تم قياس الوحدة النفسية والاكتئاب والمهارات الاجتماعية لعينة قوامها ٣٠٤ ذكور و ٢٧١ أنثى تتراوح أعمارهم من ١١-١٦ علما متخلفين عقليا ، وقد أشارت النتائج إلى أن تلاميذ مرحلة ما قبل المراهقة أظهروا فهما كبيرا للوحدة النفسية عن الأطفال المماثلين لهم من مدارس التربية الخاصة ولا توجد اختلافات بين المراهقين

بالعزلة والإحباط وانخفاض السلوك التكيفي بالإضافة إلى الاضطرابات السلوكية والعاطفية (على عبد النبي : ١٩٩٨).

وبعد العرض السابق للمشكلات النفسية والاجتماعية لدى كل من الطفل المتخلف عقليا والطفل الأصم ، سيتم عرض إسهامات البحوث والدراسات التي تناولت كلاً من المشكلات النفسية والاجتماعية وعلى وجه الخصوص خبرة الوحدة النفسية لديهم على الوجه التالي :

الدراسات السابقة :

توصلت الباحثة إلى قليل من البحوث والدراسات الخاصة بالوحدة النفسية للطفل المتخلف عقليا أو الطفل الأصم ، ولذا فقد تناولت الدراسات التي تتضمن متغيرات الوحدة النفسية أو العوامل المسببة لها على الوجه التالي :

أولا :دراسات تناولت الوحدة النفسية والكفاءة الاجتماعية لدى الطفل المتخلف عقليا :

١-دراسة جيمس بيبكو وآخرين ١٩٩٨
Bebko,James &Others :

تختبر الدراسة الكفاءة الاجتماعية وبصفة خاصة علاقة الأقران والصدقة لدى الأطفال والمراهقين المتخلفين عقليا باستخدام نموذجين للأطفال العاديين تم تعديلهم لإعطاء إطار عمل واختبار لعلاقة الأقران للأطفال المتخلفين محدودتي مهارات

المتخلفين عقلياً في مرحلة ما قبل المراهقة ومرحلة المراهقة من خلال عينة قوامها ٧٠ تلميذاً قسمت إلى مجموعتين عمريتين ، ٣٨ في مرحلة ما قبل المراهقة ، ٣٢ في مرحلة المراهقة جمعت عنهم معطومات من مصادر متنوعة بالإضافة إلى تقييم المدرسين للعدوانية والنشاط الزائد والكفاءة الاجتماعية ، كذلك تقرير ذاتي من أفراد العينة ، وبمقارنة عينة المراهقين بالمجموعة الأصغر سناً وجد أن مجموعة المراهقين أكثر تقبلاً من أقرانهم وأقل إحساساً بالوحدة كما أظهروا مستوى عالياً من الكفاءة الاجتماعية والسلوك التوافقي والتعاطف ومهارات السيطرة على الذات ، كما أظهرت النتائج اختلاف معنى الوحدة باختلاف المستويات العمرية حيث ترتبط الوحدة لمجموعة المراهقين ارتباطاً سلبياً مع التعاطف والتوكيدية ومهارات التعاون الاجتماعي ، أما لدى مجموعة ما قبل المدرسة فيرتبط الإحساس بالوحدة بمهارات توكيد الذات .

٥- دراسة كينيث ميريل وآخرين Merrell Kenneth & Others : أجريت دراسة مقارنة للكفاءة الاجتماعية لدى خمس مجموعات من ذوي صعوبات التعلم بمجموعة من المتخلفين عقلياً ومجموعة من مضطربي السلوك ومجموعة من منخلفي التحصيل ومجموعة من الأطفال العاديين طبقت على عينة قوامها ٣٦ ذكراً و ٢٠ أنثى بإجراء

في الأوضاع المختلفة ، كما أشارت النتائج إلى أن الذكور المتخلفين عقلياً في مدارس التربية الخاصة عبروا عن فهم الإحساس بالوحدة ومستوي مرتفع من المهارات الاجتماعية وأفضل في قبولهم لأقرانهم عن الذكور في المدارس المدمجة . أما في الاختتاب ، فقد أعطى الذكور في المدارس المدمجة مستوى عالياً عن الأوضاع الأخرى .

٣- دراسة فرانك جريشام وآخرين ، ١٩٩٧ Gresham, Frank & Others .

أجريت دراسة تجريبية لقياس الكفاءة الاجتماعية والفاعلية لدى الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط ومضطربي السلوك والانتباه وذوي النشاط الزائد وقد أشارت الدراسة إلى أن الكفاءة الاجتماعية مفهوم متعدد الأبعاد يتضمن متغيرات متنوعة منها المهارات الاجتماعية والسلوك التوافقي وعلاقة الأقران . وقد أظهر الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط صعوبة في إقامة علاقات متوافقة مع أقرانهم ومدرسيهم في المدرسة ، بالإضافة إلى افتقارهم للمهارات الاجتماعية والدخول في مشكلات سلوكية والعجز عن قبول الأقران أو رفضهم لأقرانهم .

٤- دراسة ملكة مارجليت وتامي رونين ، ١٩٩٣ Margalit, M-Ronen, t ١٩٩٣ .

تحاول الدراسة التعرف على الإحساس بالوحدة النفسية والكفاءة الاجتماعية لدى

البسيط للإحساس بالوحدة حيث لوحظ أن التعاسة الشخصية الناتجة عن إحساسهم بالوحدة ترتبط ببعض المشاكل الجسمية والعاطفية والاجتماعية ، كما لوحظ أن المراهقين وعلى وجه الخصوص المصابون بالتخلف العقلي معرضون لمخاطر الإحساس بالوحدة النفسية وقد تم الحصول على البيانات من ٣٠ مراهقا ذوي تخلف عقلي بسيط باستخدام مقياس تقدير الدعم الاجتماعي وبعض مفردات قائمة الصحة الوظيفية ومقياس تقدير الوحدة النفسية، وأجرى على البيانات تحليل التباين . وقد أشارت النتائج إلى وجود اختلاف في العلاقات الشخصية بين المراهقين الذين يعانون من الوحدة النفسية في الصفات الذاتية وتفاعلات الأقران والعلاقات الاجتماعية ، وتوصى الدراسة بزيادة خبرات التنشئة الاجتماعية لتجنب المراهقين ذوي التخلف العقلي الإحساس بالوحدة

٨-دراسة ريتشارد لوفتيج Luftig, ١٩٨٨ : Richard

تهدف الدراسة إلى تقييم إدراك الوحدة النفسية والعزلة الاجتماعية لدى الطلاب المتخلفين عقلياً والعاديين . وقد أجريت الدراسة على ٧٣ طالباً و١٨١ من أقرانهم العاديين . وقد أشارت النتائج إلى أن الطلبة المتخلفين عقلياً يعانون في كثير من الأحيان من الرفض والإهمال الاجتماعي من أقرانهم مما يؤدي إلى إحساسهم بالعزلة الاجتماعية

مقياس للكفاءة الاجتماعية والتكيف المدرسي الذي يتكون من بنود فرعية تمثل التعاطف والحساسية والتحكم في الذات. وقد أشارت النتائج إلى أن درجات الأطفال العاديين أعلى من المجموعات الأخرى على كل بنود المقياس ولم توجد فروق بين المجموعات الأربع الأخرى إلا أن النتائج أظهرت أن الإثلاث أكثر كفاءة اجتماعية من الذكور .

٦-دراسة جلايس ويليم وستيفن أشر Williams, G; Asher, S ١٩٩٢ :

تختبر الدراسة كيف يفهم الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط مفهوم الوحدة النفسية ، وكيف يمكن قياس شعورهم بالوحدة في المدرسة ، وهل توجد فروق في الإحساس بالوحدة بينهم وبين الأطفال العاديين . وقد أجريت الدراسة على ٣٣ ذكراً و ٢٩ أنثى من ذوي التخلف العقلي البسيط و ٦٢ من الأطفال العاديين تتراوح أعمارهم من ٨ - ٢٣ عاماً. وقد أشارت النتائج إلى أن كلا من المجموعتين يفهم معنى الوحدة النفسية وأن الاستبيان المستخدم لقياس الوحدة النفسية موضوعي مع كل من المجموعتين . وأن الذكور دون الإثلاث من ذوي التخلف العقلي البسيط كانوا أكثر إحساساً بالوحدة من الأطفال العاديين .

٧-دراسة نزموند هامسن Hansen ١٩٨٩

B,D : تحاول الدراسة التعرف على مدى إدراك المراهقين ذوي التخلف العقلي

والإحساس بالوحدة النفسية. وبمقارنة درجات المجموعتين على مقياس ليكرت المكون من خمسة بنود لقياس الوحدة النفسية أشارت النتائج إلى أن الطلبة المتخلفين عقلياً لديهم إحساس بالوحدة والعزلة الاجتماعية ، وقد أوصت الدراسة بالتدخل المبكر مع الأطفال المتخلفين عقلياً لتجنب إحساسهم بالوحدة والعزلة الاجتماعية .

تطبيق على الدراسات :-

من العرض السابق للدارسات التي تناولت الوحدة النفسية والكفاءة الاجتماعية وعلاقة الأقران لدى الأطفال المتخلفين عقلياً اتضح أن هناك اتجاهين في نتائج تلك الدراسات.

٩-دراسة باتريك ماكسويل ، ١٩٨١

: Maxwell J.P

الاتجاه الأول : يشير إلى أن الأطفال المتخلفين عقلياً يعانون من الإحساس بالوحدة النفسية والعزلة الاجتماعية ويجدون صعوبة في إقامة علاقات صداقة أو علاقات متوافقة مع أقرانهم ومدرسيهم، بالإضافة إلى نقص الكفاءة الاجتماعية والمعاناة من مشكلات التكيف النفسي والاجتماعي ، إلا أن هناك عوامل تؤثر في الإحساس بالوحدة النفسية لديهم ، فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن الاختلاف في الإحساس بالوحدة ونقص الكفاءة الاجتماعية يختلف باختلاف المستوى العمرى حيث إن الأطفال المتخلفين عقلياً في الصفوف الدراسية الأولى أكثر إحساساً بالوحدة النفسية وأقل كفاءة اجتماعية عن معائليهم المراهقين ، كذلك أشارت بعض الدراسات إلى أن الذكور المتخلفين عقلياً أكثر إحساساً بالوحدة وأقل كفاءة اجتماعية

تبحث هذه الدراسة قبول الأقران للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتطم والمدمجين في فصول الأطفال العاديين باعتبار أن قبول الأقران عامل من عوامل القبول الاجتماعي والذي يعد من الحاجات الأساسية للطفل. وقد أشارت النتائج إلى أن الأطفال المتخلفين عقلياً في فصل التربية الخاصة أكثر كفاءة اجتماعية عنهم في الفصول المدمجة رغم إن الفصول المدمجة تساعد على تحسين الأداء المدرسي ، كما أشارت إلى أن الأطفال في الفصول الخاصة أكثر قبولاً من الأقران عنهم في الفصول المدمجة ، كما أشارت الدراسة إلى أنه ليس من الضرورة أن يكون الأطفال المتخلفون عقلياً أقل في مستوى قبول الأقران عن الأطفال العاديين حيث إن هناك اختلافاً في أساليب الأطفال المتخلفين في الحصول على قبول الأقران كما أن المستوى المرتفع في

الجهود للتدخل المبكر للقضاء على الوحدة النفسية والعزلة الاجتماعية لما لها من تأثير في مستقبل الأفراد وذوى صعوبات الاتصال بالأبحاث المستقبلية .

٢-شيرى روندا بوييد ، ١٩٩٨ ، Boyad,

: Rhonda , Cherie

الهدف الرئيسى من هذه الدراسة هو تحديد ما إذا كانت زراعته فوققة الأذن تساعد على ارتفاع مستوى الكفاءة الاجتماعية من خلال مهمة الدخول فى جماعة الأقران للأطفال الصم وذلك بإجراء ملاحظة منظمة من خلال كاميرات الفيديو على مجموعة من الأطفال الصم وأطفال مماثلين لهم فى المن والجنس لم يسبق لهم التعرف بهم لغياب التغير فى سلوك الدخول فى جماعة الأقران والكفاءة الاجتماعية لديهم . وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن غرس فوققة الأذن لا يؤدى إلى إحداث تغير فى تلك المتغيرات حيث إن الفائدة السمعية لعملية الغرس تقل ببطء كما أشارت النتائج إلى أن الأطفال الصم وضعاف السمع أقل نضجا وكفاءة اجتماعية بالمقارنة بالأطفال العاديين المماثلين لهم فى العصر والجنس .

٣-دراسة ماريو كابيل وآخرين ١٩٩٥

: Cappelli, Mario & Others

أجريت الدراسة لتقييم النمو الاجتماعي لـ ٢٣ من الأطفال المعاقين سمعيا من الصف الأول إلى السادس والمدمجين بالمدارس العادية. وقد تم اختيار عينة

من الإناث ، وأن الأطفال المتخلفون عقليا فى فصول التربية الخاصة أقل إحساساً بالوحدة وأعلى فى مستوى الكفاءة الاجتماعية وقبولا للأقران عن أقرانهم فى الفصول المدمجة .

أما الاتجاه الثانى : يشير إلى أنه ليس بالضرورة أن يكون الأطفال المتخلفون عقليا أقل كفاءة اجتماعية وقبولا للأقران حيث إن لديهم أساليبهم الخاصة للحصول على قبول أقرانهم المماثلة لهم فى الإعاقة .
ثانيا : دراسات تناولت الوحدة النفسية عند الأصم :

١-دراسة آنى ستينبرج وآخرين ١٩٩٩ .

: Steinberg, Annie, & Others

تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير كل من الوحدة النفسية والعزلة الاجتماعية على كل من الصم وممن لديهم صعوبات فى الاندماج الاجتماعي والاتصال نتيجة لمدخلات نفسية أو مهنية على احتفاظهم بعملهم وفاعليتهم بـمكان العمل ، وذلك بإجراء مقابلة واختبار محل للوحدة النفسية مكون من ٨ بنود فرعية على عينة من صغار البالغين تتراوح أعمارهم ما بين ١٥ - ٣٠ عاماً . وقد أظهرت النتائج أن عائق الاتصال فى العمل يخلق صعوبات اجتماعية ويؤثر فى أداء الصم. وقد أوصت الدراسة باستخدام أساليب للتغلب على العزلة وتحسين الدمج فى محيط العمل وبذل

- ٥-دراسة جون كنتنون وكاريسا لانسنج
Knuton ,John.F& Lansing ١٩٩٠
Charissa.R :
تهدف الدراسة إلى التعرف على مشاكل
الاتصال عند الصم وعلاقتها بكل من
الاكتئاب وصعوبة التوافق والاندواء
الاجتماعي والوحدة النفسية من خلال عينة
قوامها ٢٧ فردا تتراوح من ٢٣-٧١
عاماً ، وقد أظهرت النتائج أن الاتصال
المحدود للصم بالمنزل ومع الأصدقاء يرتبط
بكل من الاندواء الاجتماعي وخبرة الوحدة
النفسية كذلك اتجاهاتهم المدرسية وسلوك
الآخرين ترتبط بالاكتئاب والإحساس بالوحدة
النفسية.
- ٦-دراسة آن بيننت ، Bennett, ١٩٨٩
B.A :
تهدف الدراسة إلى تحليل سلوك حل
المشكلات الاجتماعية لدى كل من الأطفال
الصم وضعاف السمع برياض الأطفال من
خلال الملاحظة . وتشير الدراسة إلى أن
نقص المهارات المعرفية يؤدي إلى نقص
في الكفاءة الاجتماعية مما يؤثر على سلوك
حل المشكلات الاجتماعية لديهم . وقد
تكونت عينة الدراسة من ١٠٠ طفل من
أطفال رياض الأطفال الصم وضعاف السمع
تتراوح أعمارهم ما بين ٣-٤,٥ عاماً
وتتراوح درجات السمع ما بين الحد إلى ،
- مماثلة لهم من حيث الجنس والصف
والعدد من الأقران وباستخدام مقياس
للتقرير الذاتي والقلق الاجتماعي
والمعلومات والكفاءة الذاتية ، كما تقوم
الدراسة ببحث الصلة بين علاقة الأقران
والمشاعر والمعرفة الاجتماعية بالكفاءة
الاجتماعية وقد أشارت النتائج إلى أن
الأطفال المعاقين سمعياً أكثر رفضاً للأقران
عن الأطفال العاديين ويعد العمر هو الأفضل
منبئاً ؛ للرفض حيث إن الأطفال الصغار
الصم أقل خبرة في الكفاءة الاجتماعية
بالمقارنة بالأطفال الأكبر سناً . وقد أكدت
الدراسة على أهمية التدخل المبكر لتعزيز
الصداقة لدى الأطفال الصم في الأعمال
المبكرة .
- ٤-دراسة إليزابيث كارلسون وآخرين
Charlson .E & Others ١٩٩٢ :
تمت دراسة حالة ٢٣ طالباً بالمدارس
الطبا الذين يعانون من العزلة الاجتماعية
عن أصدقائهم وأسرهم أو الاثنين معاً . وقد
أشار تحليل البيانات إلى أن معظم المراهقين
الصم الذين لديهم درجات من العزلة عن
أصدقائهم أو أسرهم أمكنهم استخدام أساليب
للتغلب على عزلتهم ، وأنه من الضرورة أن
يعرف المراهق الأصم أنه من الطبيعي أن
يشعر بالوحدة والانعزال نتيجة لعائق
الاتصال.

واستخدام لغة الإشارة ارتباطاً عكسياً بالإحساس بالوحدة . وقد تحقق الباحث من صحة الفروض باستخدام استبيان موضوعي لقياس الوحدة النفسية .

٨-دراسة راشيل ليفي وماكيل هوفمان

Levy, S.R & Hoffman, M.A ١٩٨٥

تم بحث العلاقة بين السلوك الاجتماعي وفقد السمع لدى عينة من الأطفال الصم أو من يعانون من ضعف السمع الشديد قوامها ١٢ طفلاً أصم و ١٢ طفلاً عادياً تتراوح أعمارهم من ٤-٦ سنوات . وقد تم ملاحظتهم لمدة ١٥ دقيقة لمدة شهر وفق قائمة زمنية لـ ١٩ نوعاً من السلوك الاجتماعي. وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية بين الكفاءة الاجتماعية وفقد السمع. وقد لوحظ أن الأطفال الصم أقل مهارة اجتماعية من الأطفال العاديين كما أشارت النتائج إلى أن الأطفال الصم وضعاف السمع أكثر ميلاً للعزلة الذاتية تجاه التفاعل مع الآخرين من الأطفال العاديين .

تعليق على الدراسات السابقة :

من العرض السابق للدراسات التي تناولت الوحدة النفسية والكفاءة الاجتماعية لدى الطفل الأصم أشارت الدراسات إلى أن عائق الاتصال اللغوي يتسبب في صعوبات اجتماعية ويؤدي إلى العزلة الاجتماعية ، وأن الطفل الأصم أقل في مستوى النضج

العقلي وقد تم ملاحظاتهم لمدة خمس ساعات أثناء اللعب . وقد قسمت العينة إلى مجموعتين: مجموعة التعبير اللغوي المرتفع ومجموعة التعبير اللغوي المنخفض . وقد أشارت النتائج إلى أن الأطفال الصم ذوي التعبير اللغوي المرتفع أكثر كفاءة اجتماعية من خلال سلوكهم في حل المشكلات الاجتماعية عن ذوي التعبير اللغوي المنخفض كما أشارت النتائج إلى أن الأطفال الصم عموماً يقومون بمحاولات أقل في سلوك حل المشكلات عن الأطفال العاديين مما يشير إلى نقص الكفاءة الاجتماعية لديهم .

٧-دراسة صمويل مارفي، ١٩٨٦

: Murphy.J.S.

تهدف الدراسة إلى التعرف على الوحدة النفسية عند طلبة الكليات الصم . وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها ١٧٠ أصم مدمجين بالكليات مع طلاب عاديين . وقد افترض الباحث أن الطلاب الصم يعانون من الوحدة أكثر من الطلاب العاديين، وأن الطلاب الصم الجدد يعانون الإحساس بالوحدة أكثر من طلاب السنوات النهائية. وأن الذكور الصم يشعرون بالوحدة أكثر من الإناث وأن هناك ارتباطاً عكسياً بين الرضا عن علاقة الوالدين والأقران والإحساس بالوحدة لدى الصم ، كما يوجد ارتباط عكسي بين التوافق مع الإعاقفة والإحساس بالوحدة كذلك يرتبط الارتياح أثناء الحديث

الاجتماعي والكفاءة الاجتماعية بالمقارنة بالأطفال العاديين المماثلين له ففى العمر والجنس ، بالإضافة إلى أنه أكثر رفضاً للأقران وميلاً للعزلة.

٢- هناك فروق دالة إحصائية فى الإحساس بالوحدة النفسية بين كل من الذكور والإناث بين المجموعات وداخلها .

٣- هناك فروق دالة إحصائية فى الإحساس بالوحدة النفسية بين كل من الطفل العادي والطفل ذى التخلف العقلي البسيط .

٤- هناك فروق دالة إحصائية فى الإحساس بالوحدة النفسية بين كل من الطفل العادي والطفل الأصم .

٥- هناك فروق دالة إحصائية فى الإحساس بالوحدة النفسية بين كل من الطفل ذى التخلف العقلي البسيط والطفل الأصم .

المنهج والإجراءات : يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الفروق فى الإحساس بالوحدة النفسية بين كل من الأطفال العاديين والأطفال ذوى التخلف العقلي البسيط والأطفال الصم ، وفى سبيل التحقق من صحة الفروض، تم القيام بالإجراءات الآتية .

أولاً : اختيار العينة : تم اختيار البحث من تلاميذ المدارس الحكومية الذين يقعون فى دائرة المستوى الاجتماعي الاقتصادي (المتوسط - دون المتوسط)، وقد قسمت العينة على الوجه التالى :-

١- هناك فروق دالة إحصائية فى الإحساس بالوحدة النفسية بين كل من الطفل العادي والمتخلف عقليا والأصم .

١- عينة من الأطفال العاديين قوامها ٧٢ طفلاً (٢٦ أنثى، ٣٦ ذكراً) تتراوح أعمارهم ما بين ٩-١٢ عاماً بمتوسط قدره

فروض الدراسة : وفى ضوء نتائج الدراسات والبحوث السابقة، تتضح فروض البحث على الوجه الآتى :-

١- هناك فروق دالة إحصائية فى الإحساس بالوحدة النفسية بين كل من الطفل العادي والمتخلف عقليا والأصم .

(١٠، ٦٣) موزعين على كل من الصف

الرابع والخامس الابتدائي بمدرسة طور سينا الابتدائية المشتركة والصف الأول الإعدادي بمدرستي المحبة الإعدادية للبنات ومدرسة أبو بكر الإعدادية للبنين^(١).

٢- عينه من الأطفال ذوى التخلف العقلي البسيط قوامها ٥٢ طفلاً (٢٦ أنثى، ٢٦ ذكراً) بمدارس للتربية الفكرية تتراوح أعمارهم ما بين ٩-١٤ عاماً بمتوسط قدره (١١، ٨١) موزعين على كل من الصف الأول والثاني والثالث والرابع والخامس التعليمي بمدرسة الفردوس للتربية الفكرية^(٢).

٣- عينه من الأطفال الصم وضعاف السمع قوامها ٦٤ طفلاً (٣٢ أنثى، ٣٢ ذكراً) تتراوح أعمارهم ما بين ٩-١٤ عاماً بمتوسط قدره (١١، ٤٤) موزعين على كل من الصف الرابع والخامس والسادس والسابع التعليمي بمدرستي الأسفل للصم والبكم بالعجاسية والمنيرة للتربية السمعية^(٣).

ثانياً: إعداد المقياس :

مقياس الوحدة النفسية للأطفال والهدف منه قياس الإحساس بالوحدة النفسية في المدرسة لكل من الأطفال العاديين والأطفال ذوى التخلف العقلي البسيط والأطفال الصم (إعداد الباحثة) .

١- قامت الباحثة بالرجوع إلى دراسة ديموند هاتسن، ١٩٨٩ ومقياس الوحدة النفسية لإبراهيم فشقوش، ١٩٧٩ ومقياس الوحدة النفسية لـ عبد الرقيب البحيري، ١٩٨٥، بالإضافة إلى مقياس الوحدة النفسية بدراسة وليم جلاديس وأشر ستيفن، ١٩٩٢، والذي أعد لتقييم الوحدة النفسية لكل من الأطفال العاديين وذوى التخلف العقلي البسيط . قد تم تقنيته على عينه من ٦٢ طفلاً عادياً و ٦٢ طفلاً ذوى تخلف عقلي بسيط تتراوح أعمارهم ما بين ٨-١٣ عاماً كما سبق تقنيته في عديد من الدراسات منذ عام ١٩٨٨ . وقد تكون من ثلاثة بنود فرعية مكونه من ١٠ عبارات بالإضافة إلى ٦ عبارات تتضمن اهتمامات وأنشطة الطفل لتشعره بالارتياح والاسترخاء أثناء الاستجابة على المقياس ولا تحسب درجاتها على الدرجة الكلية لمقياس الوحدة . وقد أكد الباحثون على صلاحية المقياس للتطبيق على كل من الأطفال العاديين والمتخلفين عقلياً.

(١) المقياس مناسب للأعمار من ٩-١٢ بالنسبة للأطفال العاديين .

(٢) المقياس مناسب للأعمار من ٩-١٤ بالنسبة لكل من الأطفال ذوى التخلف العقلي البسيط والأطفال الصم حيث تتفاوت مستويات العمر الزمني والعقلي في الصف الدراسي الواحد

- ٢- قامت الباحثة بترجمة المقياس وإعادة صياغة عباراته مع إضافة ٨ عبارات تتناسب مع المستوى الثقافي للأطفال المصريين ، وبذلك أصبح المقياس في صورته الأولية مكوناً من ثلاثة بنود فرعية تتكون من ١٨ عبارة بالإضافة إلى ٦ عبارات تتضمن الأنشطة والاهتمامات المناسبة للأطفال البيئة المصرية ولا تحسب درجاتها على الدرجة الكلية للمقياس . وتتضح البنود الثلاثة التي يتكون منها مقياس الوحدة النفسية للأطفال على الوجه التالي :-
- أ- الاستعداد الاجتماعي للصدقة ^(١) :
يقيس الاستعداد المسبق للصدقة ومستوى الكفاءة الاجتماعية وما يتطلب من معلومات ومهارات اجتماعية ليقوم الطفل علاقة مع أقرانه .
- ب- الاندماج أو البعد عن جماعة الأصدقاء ^(٢) :
يقيس مستوى القبول الاجتماعي للطفل ورضاءه عن علاقته بأقرانه ج- الاستعداد العاطفي للصدقة ^(٣)
ويقيس القدرة أو العجز عن الاتصال بالآخرين وكذلك وجود أو غياب الآخرين في حياة الطفل وما يشعر به من ألفة وتفهم ومساندة أو إحساس بالعزلة والحزن في علاقته بأقرانه بالمدرسة .
- ٣- تم صياغة عبارات المقياس وتم تطبيقها على عشرة من الأطفال العاديين من ٩-١٢ عاماً حتى تتأكد الباحثة من قدرة الأطفال على فهم عباراته ، بالإضافة إلى الاستعانة بأسلوب الأطفال في صياغة عباراته
- ٤- تم تحديد عبارات المقياس وعرضها على ٧ من المحكمين المتخصصين وإجراء التعديلات المناسبة وإعداد الصورة النهائية له على الوجه التالي :

(*) تضم العبارات رقم ٢١، ١٧، ١٢، ١٠، ٧، ٥ .

(**) يتضمن العبارات رقم ٣،

٢٢، ١٨، ١٦، ١٤، ١٣ .

م	العبارة	نعم	أحياناً	لا
١	هل تذهب إلى أصحابك بالمدرسة عندما تحتاج إلى المساعدة (يعني لما تكون محتاج أي حاجة من أصحابك تسألهم)			
٢	هل تحب القراءة ؟			
٣	هل أصحابك بالمدرسة يتقربون منك ؟ (هل أصحابك يحبوك ويحبوا يقعدوا ويتكلموا معك)			
٤	هل تحكي أسرارك لصاحبك بالمدرسة ؟ (هل تحكي أي حاجة مخبئها لصاحبك)			
٥	هل تحب أن تكون وسط أصحابك ؟ (تحب تقعد في وسط أصحابك)			
٦	هل تحب لعب الكرة ؟			
٧	هل المدرسة مكان تشعر فيه بأنك لوحدك ؟ (هل المدرسة مكان غريب عليك تحص أنك خايف فيه)			
٨	هل هناك من أصحابك بالمدرسة من يهتم بك ؟ (فيه حد من صاحبك يهتم ببيك ويسأل عليك)			
٩	هل هناك من أصحابك من يفهم مشاعرك ؟ (يعني في حد من صاحبك يفهم إذا كنت فرحان ولا زعلان)			
١٠	هل تحب اللعب مع أصحابك ؟			
١١	هل تحب المدرسة ؟			
١٢	هل تشعر بأنك وحيد وأنت في المدرسة ؟ (هل بتحص إنك لوحدك في المدرسة)			
١٣	هل هناك أحد بالمدرسة له أهمية عندك ؟ (فيه حد مهم عندك)			
١٤	هل لك أصحاب بالمدرسة تتعب معهم ؟			
١٥	هل تحب مشاهدة التلفزيون ؟			
١٦	هل أنت وأصحابك بالمدرسة كويسين مع بعض ؟			
١٧	هل تحب الذهاب إلى رحلة مع أصحابك ؟			
١٨	هل تشعر بأن ليس هناك من يهتم بك بالمدرسة ؟ (يعني هل تحص أن مفيش حد بيهتم ببيك)			
١٩	هل لك صاحب بالمدرسة تتكلم معه عن مشاكلك ؟			
٢٠	هل تحب أن ترسم وتلون ؟			
٢١	هل تحص بالحزن وأنت في المدرسة ؟ (هل بتحص إنك زعلان وأنت في المدرسة)			
٢٢	هل يحب أصحابك أن يكونوا معك ؟			
٢٣	هل تحب لعب الكوتشينة ؟			
٢٤	هل تساعد صديقك عندما يكون عنده مشكلة ؟			

(٨) عبارات المقياس للذين لا يمكنهم القراءة أو الفهم باللغة العربية.

٥-تطبيق المقياس :

تم تطبيق المقياس على عينة الأطفال العاديين في شكل مجموعات مكونة من ١٠ أطفال ، مع التأكد من فهم الأطفال للعبارة ، أما بالنسبة لعينة الأطفال الصم فقد استعانت الباحثة بالمدرسين الذين يتقنون لغة الإشارة. وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعات من ٣-٥ أطفال حيث وجدت صعوبة في التطبيق على عينة أكبر، لأن عبارات المقياس تتناول مشاعر وبالتالي تجد صعوبة في شرحها ، بالإضافة إلى التأكد من فهم كل طفل للمعنى مما استنفد وقتاً كبيراً، أما عينة الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط فقد تم التطبيق فردياً مع لجوء الباحثة إلى تبسيط بعض العبارات كما هو في العبارات التي بين قوسين وقراءتها أكثر من مرة ، كي تتأكد من فهم الأطفال المتخلفين عقلياً لها حيث إن الأطفال في جميع الصفوف في عينة البحث لا يمكنهم القراءة .

٦-صدق المقياس :

تم قياس صدق المقياس بطريقتين كما يلي :-

١-قياس صدق المحكمين : والذي تم من خلال ٧ من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس والتربية الخاصة وكانت نسبة الاتفاق بينهم ٩٦,٢٣%

قياس صدق المحتوى :

٢- كما تم قياس الاتساق الداخلي للمقياس من خلال ارتباط درجة كل بند من البنود الثلاثة بالدرجة الكلية في كل عينة على حدة وكان الارتباط بين درجة البنود الفرعية والدرجة الكلية للمقياس دالاً عند مستوى ٠,٠١ .

٧-ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس بأسلوب التجزئة النصفية وكان مستوى الارتباط ٠,٦٨ . وباستخدام معادلة سبيرمان وبيروان الكلية لتنفية الاختبار من أثر التجزئة أصبح الارتباط ٠,٧٨ .

٨-تصحيح المقياس :

تعد الدرجة المرتفعة على المقياس بالاستجابة (لا) حيث يحصل على ٣ درجات والدرجة (نعم) يحصل على درجة واحدة فيما عدا درجة العبارات رقم ٧,١٢,١٨,٢١ تصبح في الاتجاه العكسي، وأعطى درجة يمكن الحصول عليها هي ٥٤ درجة وأقل درجة هي ١٨ درجة وتدل الدرجة المرتفعة بالمجموع الكلي لدرجات المقياس الشعور بالوحدة النفسية .

الأساليب والمعالجات الإحصائية :

١-استخدام تحليل ٣ × ٢ للتعرف على الفروق بين المجموعات.

٢- استخدام T.Test لحساب الفروق داخل التباين ذي التصميم العامل ٣ (أطفال عاديين - متخلفين - صم) 2×2 (الجنس نتائج البحث : أولا : أظهرت نتائج البحث الحالي بالنسبة للفرصين الأول والثاني باستخدام تحليل الوحدة النفسية ما يتضح في الجدول التالي

جدول (١) يوضح الفروق بين (أطفال عاديين - متخلفين - صم) باختلاف الجنس (الذكور - إناث) في الإحساس بالوحدة النفسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات (أطفال عاديين - متخلفين - صم)	٤٠٧,٩٩٧	٢	٢٠٣,٩٩٨	٨,١٧١	٠,٠١
بين المستويات (الجنس : ذكور - إناث)	١٤,٣٨٢	١	١٤,٣٨٢	٠,٥٧٦	-
التفاعل	٢٩٩,٨٨	٢	١٤٩,٩٤٠	-	٠,٠١
داخل المجموعات	٤٥٤٣,٤٤	١٨٢	٢٤,٩٦٣	-	--
الكلي	٥٢٦٥,٧٠٢	١٨٧	-	-	-

يتضح من جدول (١) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ في إحساس الوحدة النفسية بين كل من مجموعة الأطفال العاديين والأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط والأطفال الصم ، كما يشير جدول (١) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإحساس بالوحدة النفسية بالنسبة للجنس بين المجموعات ، إلا أن الجدول يشير إلى وجود تفاعل جوهري بين مجموعات الأطفال والجنس في الإحساس بالوحدة النفسية .

ثانياً : تشير نتائج الفرض الثاني T.Test للتعرف على الفروق بين الجنسين في الإحساس بالوحدة النفسية (داخل ، بين) كل من مجموعة الأطفال العاديين والأطفال المتخلفين عقلياً والأطفال الصم ، كما يتضح في الجدول التالي :-

جدول (٢) الفروق في الإحساس بالوحدة النفسية بين الجنسين داخل مجموعة الأطفال (العاديين - المتخلفين عقلياً - الصم)

المجموعة	الجنس	المتوسط	درجات الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأطفال العاديين	ذكور	٢٥,٠٢٧	٣٥	٠,٢٢٨	-
	إناث	٢٤,٨٢٨			
الأطفال المتخلفون عقلياً	ذكور	٢٣,٠٣٨	٢٥	-١,٦٥٩	-
	إناث	٢٥,٨٠٧			
الأطفال الصم	ذكور	٢٩,٦٢٥	٣١	٣,٠٣٣	٠,٠١
	إناث	٢٥,٩٦٨			

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوحدة النفسية بين الذكور والإناث داخل كل من مجموعة الأطفال العاديين والأطفال المتخلفين عقلياً، كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠١ في مستوى الوحدة النفسية بين الذكور والإناث داخل مجموعة الأطفال الصم في اتجاه الذكور الصم أي أن الذكور الصم أكثر إحساساً بالوحدة النفسية من الإناث الصم . كما أشارت نتائج الفروق بين كل من الإناث (عاديّات - متخلفات عقلياً) ، الإناث (عاديّات - صمات) ، الإناث (متخلفات عقلياً - صمات) في الإحساس بالوحدة النفسية كما يتضح في الجدول التالي :-

داخل مجموعة الأطفال الصم في اتجاه

جدول (٣) الفروق في الإحساس بالوحدة النفسية بين الإناث (عاديّات - متخلفات - صم)

المجموعة	متوسط الدرجات	درجات الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
إناث عاديّات	٢٤,٨٣٣	٦٠	-٠,٧٠٩	-
إناث متخلفات عقلياً	٢٥,٨٠٧			
إناث عاديّات	٢٤,٨٣٣	٦٦	-١,٢٠٧	-
إناث صمات	٢٥,٩٦٨			
إناث متخلفات عقلياً	٢٥,٨٠٧	٥٦	-٠,١٠٠	-
إناث صمات	٢٥,٩٦٨			

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإحساس بالوحدة النفسية بين كل من الذكور (عاديين - متخلفين عقلياً) ، الذكور (عاديين - صم) ، الإناث (عاديّات - صمات) ، الإناث (متخلفات عقلياً - صمات) ، الإناث (متخلفات عقلياً - صم) ،

وذكور (متخلفين عقلياً -صم) كما يتضح بالجدول التالي:-

جدول (٤) الفرق في الإحساس بالوحدة بين الذكور (علايين - متخلفين عقلياً - صم)

المجموعة	متوسط الدرجات	درجات الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
ذكور عاديون	٢٥,٠٢٧	٦٠	١,٧٤٢	-
ذكور متخلفون عقلياً	٢٣,٠٣٨			
ذكور عاديون	٢٥,٠٢٧	٦٦	-٣,٥٥٠	دال عند مستوى ٠,٠١
ذكور صم	٢٩,٦٢٥			
ذكور متخلفون عقلياً	٢٣,٠٣٨	٥٨	٥,٢٦٦	دال عند مستوى ٠,٠١
ذكور صم	٢٩,٦٢٥			

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة ذات إحصائية في الإحساس بالوحدة النفسية بين الذكور العاديين والذكور المتخلفين عقلياً ، كما يتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ في الإحساس بالوحدة النفسية بين كل من الذكور (علايين -صم) والذكور (متخلفين عقلياً -صم) في اتجاه الذكور الصم ؛ أي أن

الذكور الصم أكثر إحساساً بالوحدة من كل من الذكور المتخلفين عقلياً والذكور العاديين .
ثالثاً : تشير نتائج الفرض الثالث باستخدام T.Test للتعرف على الفروق في الإحساس بالوحدة النفسية بين الأطفال العاديين والأطفال المتخلفين عقلياً كما يتضح في الجدول التالي.

جدول (٥) الفروق في الإحساس بالوحدة النفسية بين الأطفال العاديين

والأطفال المتخلفين عقلياً

العينة	متوسط الدرجات	درجات الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأطفال العاديون	٢٤,٩٣٠	١٢٢	٠,٥٦٣	-
الأطفال المتخلفون عقلياً	٢٤,٤٢٣			

يتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال العاديين والأطفال المتخلفين عقلياً في الإحساس بالوحدة النفسية.
رابعاً: تشير نتائج الفرض الرابع باستخدام T.Test للتعرف على الفروق في الإحساس بالوحدة النفسية بين الأطفال العاديين والأطفال الصم كما يتضح في الجدول التالي.

جدول (٦) الفروق في الإحساس بالوحدة النفسية بين الأطفال العاديين والأطفال الصم

العينة	متوسط الدرجات	درجات الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأطفال العاديين	٢٤,٩٣٠	١٣٤	٣,٤٨١-	٠,٠١
الأطفال الصم	٢٧,٧٩٦			

يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ في الإحساس بالوحدة النفسية بين الأطفال العاديين والأطفال الصم في اتجاه الأطفال الصم ؛ أي أن الأطفال الصم أكثر إحساسا بالوحدة النفسية من الأطفال العاديين .

خامساً : تشير نتائج الفرض الخامس باستخدام T.Test للتعرف على الفروق في الإحساس بالوحدة النفسية بين الأطفال المتخلفين عقلياً والأطفال الصم كما يتضح في الجدول التالي:-

جدول (٧) الفروق في الإحساس بالوحدة النفسية بين الأطفال المتخلفين عقلياً والأطفال الصم

العينة	متوسط الدرجات	درجات الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأطفال المتخلفون عقلياً	٢٤,٤٢٣	١٤٤	٣,١٩٤	٠,٠١
الأطفال الصم	٢٧,٧٩٦			

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ في الإحساس بالوحدة النفسية بين الأطفال المتخلفين عقلياً والأطفال الصم في اتجاه الأطفال الصم أي أن الأطفال الصم أكثر إحساساً بالوحدة النفسية من الأطفال المتخلفين عقلياً.

مناقشة النتائج :

يتضح من العرض السابق للنتائج أن هناك فروقاً في الإحساس بالوحدة النفسية بين كل من الأطفال العاديين والأطفال المتخلفين عقلياً والأطفال الصم مما يحقق الفرض الأول ويشير إلى أن الإعاقة السمعية أو العقلية تزيد من احتمال إصابة الطفل بالوحدة النفسية .

كما أشارت النتائج أيضاً إلى وجود تفاعل جوهري بين عينة الأطفال (عاديين - متخلفين عقلياً - صم) وعامل الجنس (ذكور - إناث) مما يشير إلى تحقق الفرض الثاني جزئياً ، حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الإناث والذكور في كل من عينة الأطفال العاديين وعينة الأطفال المتخلفين عقلياً مما يختلف مع نتائج دراسة ميريل ١٩٩٢ ، وجلايس ويليم ١٩٩٢ التي أشارت إلى أن الذكور المتخلفين عقلياً أكثر إحساساً بالوحدة النفسية من الإناث .

أما بالنسبة لعينة الأطفال الصم ، فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق بين الذكور والإناث الصم أي أن الذكور الصم أكثر إحساسا بالوحدة النفسية من الإناث الصم. وهذا يتفق مع نتائج دراسة صمويل ملافى ١٩٨٦ التي أشارت إلى أن الذكور أكثر إحساسا بالوحدة النفسية من الإناث. أما بالنسبة للفروق بين الإناث (عاديات - متخلفات عقليا - صم) فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في الإحساس بالوحدة بينهما ، وبالنسبة للذكور (عاديين - متخلفين عقليا - صم) أظهرت النتائج أن الذكور الصم أكثر إحساسا بالوحدة النفسية من الذكور العاديين أو المتخلفين عقليا. ولم يتحقق الفرض الثالث في أن هناك فروقا بين الأطفال العاديين والأطفال المتخلفين عقليا في الإحساس بالوحدة النفسية. وقد ترجع هذه النتيجة إلى وجود عينة الأطفال المتخلفين عقليا في مدرسة للتربية الخاصة تتميز بالأنشطة الرياضية والموسيقية والفنية التي تساعد على تنمية مهارات التفاعل مع الأقران وتزيد من التكيف النفسي والاجتماعي للطفل المتخلف عقليا . وهذا يتفق مع دراسة تالي هيمان ، ١٩٩٨ ، والتي تشير إلى أن الأطفال المتخلفين عقليا في مدارس التربية الخاصة مرتفعو المهارات الاجتماعية وأفضل في قبولهم لأقرانهم من الأطفال المدمجين ، كما أشارت دراسة ريتشارد لوفتينج ١٩٨٨ إلى أن الأطفال المتخلفين عقليا يعانون من الرفض والإهمال الاجتماعي من أقرانهم العاديين وأن الدمج لا يزيل من آثار الوحدة والعزلة الاجتماعية. كما أشارت دراسة باتريك ١٩٨١ إلى أن هناك أساليب مختلفة للأطفال المعاقين عقليا للحصول على قبول أقرانهم المماثلين لهم وأنه ليس بالضرورة أن يكون الأطفال المتخلفون عقليا أقل في مستوى قبول الأقران عن الأطفال العاديين كما يشير كيرك وجونسون في نتائج بحثهما إلى أن وجود الطفل المتخلف عقليا في فصل دراسي عادي قد يؤدي إلى اضطرابات العلاقات والتوازن الاجتماعي العاطفي في الفصل وأن معظم الأبحاث التي أجريت على الأطفال المتخلفين عقليا المحولين إلى الفصول الخاصة كشفت عن الاختفاء التدريجي لصفات الانعزال والانسحاب والدوان (فاروق صادق : ١٩٨٢).

وبالرجوع لنتائج الفرض الرابع ، فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق في الإحساس بالوحدة النفسية بين الأطفال العاديين والأطفال الصم وهذا يتفق مع نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي تشير إلى أن عائق الاتصال يخلق صعوبات اجتماعية ويؤدي إلى العزلة الاجتماعية وأن الأطفال الصم أقل كفاءة اجتماعية وأقل نضجا بالمقارنة بأقرانهم العاديين وأكثر رفضا للأقران وميلا للعزلة الاجتماعية ، كما أشارت دراسة اليزابيث ١٩٩٢ إلى أنه من

الطبيعي أن يشعر المراهق الأصم بالوحدة والاتزال نتيجة لعائق الاتصال . وحيث أن عينة البحث تتراوح أعمارهم ما بين ٩-١٤ أي تدخل في مرحلة المراهقة المبكرة فمن الطبيعي أن ترتفع درجاتهم على مقياس الوحدة النفسية نتيجة لإحساسهم بالوحدة النفسية.

التوصيات :

١-توصى الباحثة باستخدام أساليب إرشادية لتغلب الطفل الأصم على العزلة والتدخل المبكر للقضاء على الوحدة النفسية والعزلة الاجتماعية لما لها من تأثير على مستقبله .

٢-توصى الباحثة بإعادة النظر في دمج الطفل المتخلف عقليا دمجا كلياً بالمدارس العادية والاندماج بالدمج الجزئي ؛ حيث إن الدمج الكلي قد يؤدي إلى مشكلات في سوء التوافق النفسي والاجتماعي له.

٣-توصى الباحثة بتوفير البرامج التي تساعد على زيادة اندماج الطفل الأصم بالمدرسة من خلال الأنشطة الترويحية.

وبالإشارة إلى نتائج الفرض الخامس فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق في الإحساس بالوحدة النفسية بين الأطفال المتخلفين عقليا والأطفال الصم في اتجاه الأطفال الصم مما يشير إلى أن الإعاقة السمعية لها دور كبير في زيادة الإحساس بالوحدة وأن فقدان حاسة السمع والافتقار إلى لغة اتصال مع الآخرين يؤدي إلى نقص الكفاءة الاجتماعية بما تتطلبه من مهارات ومعلومات اجتماعية تساعد الطفل على إقامة علاقات مع أقرانه ، بالإضافة إلى أن الاندماج أو البعد عن الأصدقاء ومما يتطلبه من قبول للأقران والرضا عن علاقة الطفل

المراجع

- ١-إبراهيم زكي قنقوش : مقياس الإحساس بالوحدة النفسية لطلاب الجامعات ، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية (١٩٧٩) .
- ٢- أبو بكر مرسى محمد مرسى : تعاطي المراهقين للبتجو وعلاقته بتقدير الذات والشعور بالوحدة النفسية "دراسات نفسية تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ، المجلد التاسع العدد الثالث ، يوليو (١٩٩٩) .

- ٣- رمضان محمد الغدافي : " سيكولوجية الإعاقة " الجامعة المفتوحة ، (١٩٩٤) .
- ٤- سهير محمد خيرى على "العلاقة بين ممارسة نموذج عملية المساعدة فى خدمة الفرد وتخفيف الشعور بالوحدة النفسية لدى التكيف "مجلة علوم وفنون (دراسات بحوث) العدد الثالث ، المجلد السابع ، السنة السادسة ، جامعة حلوان ، يوليو (١٩٩٥) .
- ٥- عبد المطلب أمين القريظى : " سيكولوجية ذو الاحتياجات الخاصة وتربيتهم " الطبعة الأولى ، دار الفكر العربى ، (١٩٩٦) .
- ٦- على عبد النبى محمد : " التقبل الاجتماعي لدى المراهقين الصم وضعاف السمع والعاديين دراسة مقارنة " بحوث ودراسات وتوصيات اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين ، المجلد الثانى ، (١٩٩٨) .
- ٧- فاروق محمد صادق : " سيكولوجية التخلف العقلي "الرياض ، عمادة شؤون المكتبات ، جامعة الملك سعود ، (١٩٨٢) .
- ٨- محمد نبيل عبد الحميد حسن : " الوحدة النفسية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية دراسة ميدانية على الجنسين من طلبة الجامعة " دراسات نفسية ، تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ، العدد الثاني ، أبريل (١٩٩٤) .
- ٩- محمود عطا : " تقدير الذات وعلاقته بالوحدة النفسية والاكتئاب لدى طلاب الجامعة "دراسات نفسية تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ، العدد الثالث يوليو ١٩٩٣ .

- 10- Bebkö , James — M ; Wainwright , J, Ann ; Brian,- Jassica — A;
Coolbear,- Jennifer ; Landry,- Reginald; Vallance,- Denise —D
"Social competence and peer relations in children with mental
retardation : Models of the development of peer relations
"Journal on Developments Disabilities . Aug. Vol. 6 (1) P.1-31
(1998).

- 11-Bennet T-Barbara — Ann “ A naturalistic observation study of social problem - solving in hearing impaired preschoolers “Dissertation Abstracts International, Vol. 50-08 A. P.2450. (1989).
- 12-Boyd Rhonda , Cherie “ Peer group entry behavior of hearing — impaired and hearing children (Cochlear implants)“Dissertation Abstracts International , Volume 59-09B page 5131 , (1998).
- 13- Cappelli, Mario ; Daniels ,Tina ; Durieux — Smith ,Andre ; Mc Grath , Patrick —J; Neuss , Deirdre “ Social development of children with hearing impairments who are integrated into general education calssrooms “ Volta Review, sum Vol 97 (3) P.197-208, (1995).
- 14-Charlson, Elizabel & Others “How Successful deaf teenagers experience and cope with isolation” American Annals - of — The Deaf” ; V137 n3 , Jul P.261- 70, (1992).
- 15-Clarck E,Moustakas “ Loneliness “Prentice - Hall , Inc Englewood Cliffs ,N. J. 1967.
- 16- Gresham ,Frank. M; Macmillan , Donald —1 “Social competence and affective characteristics of students with mild disabilities “Review of Educational Research , win; Vol. 67 (4) . P. 377-415, (1997) .
- 17- Hansen —Beverly — Desmond “ The perception of loneliness by adolescents who are mildly mentally retarded” Dissertation Abstracts International ; Vol. 50-09B , P.3919, (1989).

- 18- Heiman , Tali ; Margalit , Malka "Loneliness , depression, and social skills among student with mild mental retardation in different educational settings "Journal of Special Education Fal ; Vol. 32(3) P. 154-163, (1998).
- 19- John W. Adams " You and your deaf child , A self — Help Guide for parents of deaf and hard of hearing children" second edition, Clerc Books, Gallaudet University Press Washington, D.C. (1997).
- 20- Knutson , John —Filansing , Charissa — R " The relationship between communication problems and psychological difficulties in persons with profound acquired hearing loss "Journal of Speech and Hearing Disorders , Nov; Vol. 55(4) P. 656-664, (1990).
- 21- Levy —Shiff , Rachel ; Hoffman , Michael . A "Social behavior of hearing impaired and normally — hearing preschoolers " British —Journal of Educational Psychology, Jun. ; Vol. 55 (2) . P 111 — 118, (1985).
- 22- Luftig , Richard .L "Assessment of the perceived school loneliness and isolation of mentally retarded and non retarded students "American Journal on Mental Retardation, Mar; Vol. 92 (5) , P. 472 — 475. (1988).
- 23- Margalit , Malka ; Ronen , Tammie " Loneliness and social competence among preadolescents and adolescents with mild mental retardation " Mental — Handicap research; Vol. 6(2) P.97-111 , (1993).

- 24- Marrell , Kenneth — W; Merz, Judi — M; Johnson , Eugene — R; Ring , Elizabeth — N “ social competence of students with mild handicaps and low achievement A comparative study “ School Psychology Review; Vol. 21(1) P 125-137, (1992).
- 25- Maxwell , James , Patrick “Peer acceptance of the mainstreamed educably mentally retarded child “Dissertation Abstracts International Vol. 42-08A, P. 3557. (1981).
Murphy , James , Samuel “ Loneliness and the , mainstreamed hearing impaired college student deaf “ Dissertation Abstract International ; Vol. 47-04A,P.1193, (1986).
- 27- Steinberg ,- Annie — G.; Sullivan ,- Vici - Joy; Montoya,- Louise —A “ Loneliness and social isolation in the work place for deaf individuals during the transition years : APreliminary investigation “Journal Of Applied — Rehabilitation Counseling; Vol.30 (1) , P. 22-
- 28- Thomas M. Shen , Anne Marie Bauer “ Learners with the disabilities , A social systems perspective of special education” WCB Brown & Benchmark , Library of congress catalog card No.: 92 —76203, (1994).
- 29- Vicky Lewis “Development and handicap “Black well, Oxford UK & Cambridge, USA, (1993).

Title :Loneliness in normal, mentally retarded and deaf child.

Author : Dr. Mona Hussein Al- Dahhan

**Affiliation :Educational and psychological science dept.
Ain Shams Univ.**

Publication : Derasat Nafseyah.

Issue : 2001 . January . Vol . 11 (1) PP. 97 – 126.

Abstract :

The present study aim at finding out the differences in loneliness between normal, mild mentally retarded (MMR) and deaf child at school. 72 normal children (36 F + 36 M) their ages (9-12 YRS) .52 MMR Children (26F + 26M) Their ages (9-14 YRS), Besides 64 deaf children (32 F + 32M). Psychological loneliness Scale was prepared and applied for the assessment of Loneliness at school among the 3 groups .Results revealed that a significant differences between normal and both (MMR + deaf) children. Deaf males were more lonely than deaf females and both of (normal + MMR males) . there are no significant differences between (normal + MMR) children. Deaf children were more lonely than normal and MMR children.